

# شرح العقيدة الطحاوية (01) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح العقيدة الطحاوية. الدرس عاشق والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا -

00:00:00

خاشعة ودعاة مسموعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا ارحم الراحمين وكالعادة فيما يجتمع الاخوة نجيب عن بعض الاسئلة قال ما حكم سب الدهر الدهر محرم لانه ايذاء لله جل وعلا - 00:00:25

كما قال جل وعلا في الحديث القدسي يؤذيني ابن ادم تسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهر فسب الدهر بمعنى ان يتنتصه او ان ينسب اليه الافعال القبيحة اشباه ذلك هذا - 00:00:51

في الواقع لا يتوجه الى الدهر لان الدهر يقلب الدهر ليس يفعل شيئا. وانما يتوجه الى من جعل الدهر على هذه المثابة ومن جعل الدهر بهذه الصفة وهو الله جل وعلا - 00:01:14

لهذا قال جبريل ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهر فمسبة الدهر حرام وايذاء لله جل وعلا وقوله جل وعلا في الحديث القدسي وانا الدهر لا يفهم منه ان الدهر اسم من اسماء الله جل وعلا بل يعني - 00:01:32

بان الذي سب الذهب وقعت مسبته على الله جل وعلا لان الله سبحانه هو الذي يصرف الدهر كيف يشاء اذا تبين ذلك قد ذكرنا مرارا ان وسط الدهر باوصاف مما يقع فيه من الاوصاف المشينة - 00:01:53

ليست مسبة للدعوة. كقول القائل هذا يوم اسود. او هذا شهر شهر نحس او نحو ذلك فان هذا ليس بمسبة للدهر لان هذا وصف لما يقع في الدهر لما يقع في اليوم او لما - 00:02:16

وقد فيه بما يقع في الشفق او لما وقع فيه. وهذا كما قال جل وعلا في يوم نحس مستمر. وقال سبحانه في ايات النحیسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - 00:02:33

فوصف الله جل وعلا الايام التي عذب فيها الكفرة انها ايات نحیسات آماثل هذا ليس بمسبة للدهر لانه وصف لما وقع فيه بالإضافة الى المخلوق قال ان يدخلوا في سب الدهر قول القائل الدهر باع والزمان غدار ونحو ذلك؟ الجواب نعم لان هذا من - 00:02:50

تنقص وهذا من سب الذهب لان الذهب لا يبغي على احد ولكن الذي دبر الذهب وقدر فيه ما قدر هو الله جل جلاله هل اية الرجل المعروفة تعتبر من كلام الله - 00:03:20

غير انها منسوبة ولا يجوز التعبد بتلاوتها؟ الجواب هنا كل اية نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام فهي من كلام الله جل وعلا سواء كانت باقية ام كانت منسوبة. كما قال جل - 00:03:38

على ما ننسخ من اية او ملساها نأتي بخير منها او مثلها. وفي القراءة الاخرى ما ننسخ من اية او نأتي بخير منها او مثلها. فالآلية التي نسخت القرآن. ولكنه نسخ نسخت تلاوتها والتعبد - 00:03:54

بذلك وحكمها منسوبة وهذا اذا كانت منسوبة واما اذا لم تكون اه الاية المنسوبة فانه قد تترك اية بغير النفس كما قال نأتي بخير منها او مثلها يستخدم بعض الكتاب الفاظا منسوبة الى القرآن. قولهم قال القرآن او تحدث القرآن. فند القرآن هذه الشبهة -

هل يصح الحكم عليها بانها متفرعة عن القول بخلق القرآن الجواب لا لأن هذه الكلمات جرت على السنة كثير من ائمة اهل العلم السابقين. يقولون وقال القرآن ورد القرآن نحو ذلك فينسبون الفعل الى القرآن ومعلوم ان القرآن كلام الله جل وعلا - 00:04:45 في الحقيقة القائل هو الله جل وعلا كأنهم قالوا قال الله في القرآن تحدث الله في القرآن ورد الله في القرآن اسمع ذلك ما حكم تقليد الائمة اثناء قراءة الامام - 00:05:12

في الصلاة ما حكم تقليد الائمة اثناء قراءة الامام في الصلاة بلغنا عنك انك تحرم ذلك ونريد التأكيد والمشكلة في بعض الشباب انه يأخذ الحكم وما يفهم الصورة اللي جرى الكلام عليها - 00:05:29

تقليد الائمة ايش معناه؟ تقليد الائمة ما لها معنى سمع مرة بحث في الموضوع بحثنا عنهم هنا في المسجد وما فهم المسألة فقال بلغ انك تحرم تقليد الائمة ولو سأناه ما معنى تقليد الائمة - 00:05:46

ما عرف الجواب. لهذا دائماً او صيكم بان تحرص على فهم المسألة قبل الحكم لانك قد تنزل الحكم من حل او تحريف على غير المسألة التي تكلم بها العلماء فالكلام ينبغي ان يفهم اولا - 00:06:01

تفهم الصورة ما الذي يتتحدث عنه قبل ان تعرف الحكم والدليل حتى اذا اتضحت الصورة بعد ذلك يأتي الدليل ويأتي الحكم. وقد ذكرنا لكم بكيفية دراسة الفقه كيفية دراسة العقيدة ان - 00:06:19

اول مرحلة في فهم او في دراسة العقيدة وفي دراسة الفقه ان تعرف الفاظ الكلام لغة اهل العقيدة لغة فاهم الفقه التي يتتحدثون بها ثم ثانيا ان تفهم صورة المسألة التي يتتحدث بها. ذكرنا لكم سبب نقاط في الفقه وفي العقيدة - 00:06:34

التي من تدرج فيها احسن تصور المسائل وفهم الدليل والتهليل والخلاف الى غير ذلك. فهذه المسألة تقليد الائمة اثناء القراءة قراءة الامام في الصلاة هذه غير واضحة وان كنت اعرف ماذا تحدثنا فيه. تقليد الائمة ما فيه. تقليد الائمة ايش معناه - 00:06:57

تقليد الائمة اللي تكلمنا عنه الترقيق التنفيذ بين قراءة القراء في الصلاة الواحدة يعني ان يقرأ قارئ حرف عاصم او بقراءة عاصم برواية حفص ويقرأ ايضا بوقف هذا تلفيق ولا يصح يقرأ بقراءة تامة حتى وهو منفرد ليس شرطا في جماعة. اذا صار منفردا ما يجوز له ان يلفظ يقرأ - 00:07:18

برواية حفص عن عاصم ثم يقلب عن نافع ثم يقلب الى كذا هذا تلفيق والقراءة سنة قال الله جل وعلا اذا قرأتناه فاتبع قرآنـه اذا قرأتناه فاتبع القرآنـ فانت تتبع قراءة القارئـ التي نقلها عن الصحابة رضوان الله عليهمـ ولا تلتفـ في القراءـةـ تـلـفـيـقـ - 00:07:51ـ قراءـةـ لاـ يـجـوـزـ نـعـمـ تـقـلـيـدـ الـائـمـةـ يـقـصـدـ اـيـشـ الـحـسـنـ الصـوتــ اذاـ كـانـ يـقـصـدـ اـنـهـ يـقـدـمـ تـقـلـيـدـ الـائـمـةـ يـعـنيـ تـقـلـيـدـ الـائـمـةـ يـعـنيـ مـحاـكـاـتـ الصـوتــ انـ يـقـرـأـ مـثـلـاـ بـقـرـاءـةـ الشـرـيمـ اوـ بـقـرـاءـةـ السـدـيـسـ اوـ بـقـرـاءـةـ مـاـ جـاءـ بـهـ هـذـاـ مـاـ مـرـ - 00:08:17

ان تكلمت فيها حل او بحر كان من الردود على المعتزلة في الدرس الماظي انهم اذا ارادوا تهويل صفة الكلام فانه يتربـ عليهـ نـفـيـ الصفـاتـ التيـ اـثـبـتـهـاـ المـعـتـزـلـةـ معـ اـنـهـ قـدـ تـقـرـرـ فيـ كـثـيرـ منـ الدـرـوـسـ اـنـ المـعـتـزـلـةـ لـاـ يـثـبـتـونـ ايـ صـفـةـ مـنـ الصـفـاتـ فـمـاـ جـوـابـ - 00:08:41ـ جـوـابـ انـ الـذـيـ قـرـبـنـاهـ وـهـوـ الـمـعـرـوفـ اـنـ الـمـعـتـزـلـةـ يـثـبـتـونـ ثـلـاثـ صـفـاتـ وـاـمـاـ الـذـيـنـ لـاـ يـثـبـتـونـ الاـ صـفـةـ الـوـجـوـدـ الـمـطـلـقـ بـشـرـطـ الـاطـلـاقـ هـمـ الجـهـمـيـنـ وـكـلـ مـنـ اـثـبـتـ صـفـةـ مـنـ الصـفـاتـ وـنـفـيـ الـبـاـقـيـ - 00:09:03ـ

فـانـهـ يـطـعـنـ بـاـثـبـاتـهـ عـلـىـ مـاـ نـفـاـهـ مـثـلـاـ يـقـالـ مـنـ اـثـبـتـ صـفـةـ الـوـجـوـدـ قـالـ انـ جـلـ وـعـلـاـ لـيـسـ لـهـ الاـ صـفـةـ الـوـجـوـدـ فـقـطـ الـوـجـوـدـ الـمـطـلـقـ يـقـالـ لـهـ لـمـ نـفـيـتـ غـيرـهـاـ مـنـ الصـفـاتـ - 00:09:23ـ

لـمـ لـاـ تـجـدـ صـفـةـ الـعـلـمـ؟ـ لـمـ نـفـيـتـ صـفـةـ الـكـلـامـ؟ـ لـمـ نـفـيـتـ صـفـةـ الـمـحـبـةـ؟ـ هـلـ سـيـقـوـلـ انـ هـذـهـ الصـفـاتـ تـسـتـلـزـ المـشـاـةـ التـمـثـيلـ اوـ التـشـبـيـهـ فـيـقـالـ لـمـ؟ـ يـقـوـلـ لـاـنـ الـمـخـلـوقـ يـتـكـلـمـ فـكـيـفـ نـقـوـلـ انـ اللـهـ يـتـكـلـمـ - 00:09:41ـ

وـالـمـخـلـوقـ يـتـكـلـمـ مـعـنـاـ فـيـ التـشـبـيـهـ.ـ نـقـوـلـ انـ اللـهـ يـحـبـ الـمـخـلـوقـ يـحـبـ مـعـنـاـهـ اـنـ هـذـاـ فـيـهـ تـشـبـيـهـ.ـ فـيـقـالـ لـهـ فـكـذـكـ الـصـفـةـ التـيـ اـثـبـتـتـ وـهـيـ الـوـجـوـدـ اـيـضـاـ مـشـتـرـكـةـ فـالـمـخـلـوقـ مـوـجـوـدـ وـتـقـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـوـجـوـدـ.ـ الـمـعـتـزـلـةـ يـقـوـلـونـ يـثـبـتـونـ الـقـدـرـةـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:10:00ـ

يثبتون القدرة لله جل وعلا والمخلوق عنده قدرة. فما الفرق ما بين ما اثبتت وما بين ما نفع؟ الوجود ايضا مشترك في التشبيه اذا قلنا ان وجود الصفة من حيث هي - 00:10:23

في المخلوق وفي الله جل وعلا ان هذا تشبيهه فاذا الوجود فيه تشبيهه. فالله جل وعلا موجود والبشر موجودون اذا تم تشبيهه فالصفة التي اثبتهما فيها تشبيهه وهو يريد ان ينفي التشبيهه ان ينفي الصفات الاخرى لاجل التشبيهه. كذلك من ناحية الاشاعرة نقول انتم اثبتم سبع صفات - 00:10:38

السمع والبصر والعلم والكلام والارادة الى اخره فنقول لم اولتم صفة الوجه؟ لم اولتم صفة اليدين؟ لما اولتم صفة صفة الرضا صفة المحبة صفة الرحمة الى غير ذلك يقولون لأن هذه تستلزم التشبيهه. فنقول كذلك صفة السمع - 00:11:04

التشبيهه كلامك صفة البصر تستلزم التشبيهه كذلك صفة الارادة الله جل وعلا يريد والانسان يريد لماذا ما قلنا من هذا التشبيهه يجيب الجميع منهم على اختلاف فرقهم بان ارادة الله جل وعلا مختلفة عن ارادة المخلوق لأن قدرة الله - 00:11:24  
جل وعلا مختلفة عن قدرة المخلوق نقول اذا نقول في باقي الصفات مثل هذا الاصل فكلام الله جل وعلا يختلف عن كلام المخلوق رحمة الله تختلف عن رحمة المخلوق فاثباتات الصفات اثباتات وجود اثباتات لفظ ومعنى لا اثباتات كيفية فلا اشتراك في الكيفية - 00:11:44

الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فكما انه سبحانه له سمع يليق بحاله وعظمته فكذلك له يليق بحاله وعظمته له كلام يليق بحاله وعظمته وسمع الانسان وبصر الانسان وكلام الحسان هذا يليق - 00:12:04  
الانسان فاذا الاشتراك في اصل الصفة اما الكيفية و تمام المعنى فهذه لا اشتراك فيها. فاذا كل مؤول للصفات من الفرق يلزمها التناقض كل من اول يلزمها التناقض بل سيما اهل البدع دائم التناظر - 00:12:24

لانه يتناقض ولو اعمل القاعدة اتنا نسلم للقرآن والسنة وما قاله السلف الصالح لما صار التناقض في ابواب الاعتقاد ابدا. ولكن تارة يثبتون وتارة يتاؤلون بعقولهم. لأن انهم خلطوا قولوا سنيا واخرا عقليا - 00:12:45

هل معنى قول من قال ان القرآن مخلوق انه مثل اعضائنا و غير ذلك من المخلوقات؟ الجواب لا. يقولون القرآن مخلوق يعني ان الله سبحانه خلق خلق هذا الكلام وسماه قرآن او ان الله خلقه في نفس جبريل - 00:13:06

عبر جبريل بذلك ليس ان اهم شيء مخلوق يعني له صفتة او يمس ويحس مثل الاعضاء لا خلق هذا الشيء يعني انه ليس صفة له خلقه في نفسه وعبر جبريل عما وجده في نفسه - 00:13:28  
كيف نوفق بين كون الله تكلم بالقرآن؟ وان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ الجواب ان مرتبة الكتابة او جهة الكتابة للقرآن غير جهة الكلام. الله جل وعلا يعلم ما سينزله على - 00:13:47

رسوله صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. الله سبحانه يعلم ان هذا القرآن هذا الكلام وسينزله على عبده محمد عليه الصلاة والسلام - 00:14:09

يجعل هذا الذي سينزله مكتوبا في القرآن تشريفا له وتعظيمها لمكانته لمكانة هذا القرآن ولانه حجة الله بقيت الى قيام الساعة. اما التكلم فكلام الله جل وعلا بالقرآن انما هو حين اراد ان يبعث محمد - 00:14:26

عليه الصلاة والسلام او حين اراد ان ينبهه. اما نزول القرآن جملة الى السماء الدنيا فهذا ايضا عند من قال به نزول مكتوب لا نزول مسموع هذا يقول اذا خلوت بنفسي تراودني نفسي على فعل المعصية. واحاول المجاهدة لكنها تغلبني. مع ان ظاهر الصلاة - 00:14:46

هل يعد هذا من الخلوة بمحارم الله؟ علما باني اشكر على نفسي الجواب ان العبد المؤمن اذا من الله عليه بنفسه فانه على خير النفس التي تلومه على فعل الذنب - 00:15:10

تحسن له فعل الخير. وقد جاء في الاثر اذا سرتك حسنة وساعتك سينتاك فانت المؤمن او المؤمن من تسره حسته وتشوفه سينته. واذا ابتلى الله جل وعلا العبد بذنب فانه اذا - 00:15:30

في خلوة ايسر ما اذا عمله في علن او جهر به. لأن الله جل وعلا يصبر على عبده قد ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتى معافي - 00:15:50

يعني يغفر له بالاسباب الا المجاهرون كل امتى معافي الا المجاهرون قال ومن المجاهرون يا رسول الله؟ قال من يصبح وقد ستر الله عليه ذنبه فيصبح يتحدث للناس بما فعل في ليلته - 00:16:07

العبد اذا ابتهل بمعصية فان المعصية اذا كانت سرا لم تضر الا صاحبها. ويمن الله جل وعلا على عبده المنين بالمغفرة اما اذا تحدث بها فان هذا مجاهرة بمعصية الله يتتحدث فعلت وفعلت من باب الاستعلاء وعدم رعايته - 00:16:30

بحق الله والمعصية والاستهانة بالمعصية والتهاون بها. لهذا قال بعض اهل العلم ان العبد قد يعمد كبيرة من الكبائر فتظل نفسه تلومه. وتلومه وتلومه حتى يغفر الله جل وعلا له تلك المعصية الكبيرة - 00:16:50

باستفاره وبياناته وان العبد ليجعل المعصية من الصغار فيظل يتهاون بها يتهاون بها ولا يراها شيئا حتى تؤول به الى كبيرة. وقد ثبت في الصحيح ان ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الرجل الكافر او قال المنافق - 00:17:10

اذا عمل بمعصية فكأنما مرضى على انه ذباب. فقال به هكذا يعني ليست بشيء تطير كانه واحد ثلاث بعد ذلك قليل ولا كأنه عمل شيء وان العبد المؤمن او قال الصالح اذا فعل معصية فكأنما على رأسه جبل يخشى ان يقع عليه. فالعبد المؤمن اذا - 00:17:34

اذا كانت تسره حسنته وتسره سبئته فهو على خير. وكلما كان الامر في سره كلما كان اخف. واما البلاء في المجاهرة بالمعاصي يصبح قد ستر الله جل وعلا عليه معصيته ثم يصبح يتحدث فعلت فعلت قابلت ونظرت - 00:18:04

فتشبت كذا الى اخر ذلك متضاخرا بذلك متهاونا به. نسأل الله جل وعلا للجميع المغفرة والتوبة والاذلة. وان من علينا العمل الصالح وبمفحة الذنوب جميعها نقرأ نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اللهم صلي قال الامام الصحاibi - 00:18:24

رحمه الله تعالى ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر تمام؟ سمعه فمن سمعه فزعم انه قول البشر فقد كفر. وقد ذمه الله وعابه واواعده بسفر. حيث قال تعالى ساصليه سفر فلما اوعد الله بسفر لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قوله البشر - 00:18:55

من وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر. فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار زجر. وعلم انه بصفاته ليس كالبشر. الحمد لله صلي الله وسلم على نبيه وعده - 00:19:22

وعلى الله وصحابه وسلم اللهم تسليما مزيدا. اما بعد قد مضى الكلام في الدرس الماضي عن كلام الله جل وعلا وعلى ان القرآن كلام الحق سبحانه وتعالى وعلى ان القرآن - 00:19:39

كلام الله جل وعلا بحروفه ومعانيه وان الله سبحانه تكلم به فمنه بدأ وسمعه منه جبريل عليه السلام فبلغه الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقديم لنا ابطال قول من قال ان القرآن مخلوق او ان القرآن عبارة عن كلام الله او من قال ان كلام الله جل وعلا نفسي - 00:19:58

وكلام الله جل وعلا قديم. ونحو ذلك من اقوال اهل البدع والضلالات من اقوال المعتزلة والمشاعر وغلاة الصوفية وتقديم لنا ذلك مختصرها في اول الرد على اولئك وفي مسألة الكلام النفسي - 00:20:24

ذكرنا بعض الاوجه وسبق ان تقدم لنا في شرح الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية ردودا مزيدة آآ حدود مزيدة على ما ذكرنا. وقد رد شيخ الاسلام ابن تيمية على من قال من كلام النفس - 00:20:45

في تسعين وجها في رسالة مطبوعة سماعة او سميت التسعيينة لانها اشتملت على تسعين على تسعين وجها ترد قول من قال ان كلام الله جل وعلا نفسي يعني انه لم يتكلم بصوت يسمع وانما القى ما اراد - 00:21:04

ما اراده في جبريل هذه الجملة التي سمعناها الليلة متصلة بالبحث نفسه قال فمن سمعه يعني القرآن فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واواعده بسفر. حيث قال تعالى ساصليه سقر. فلما اوعد الله فلما اوعد الله - 00:21:28

بسقى ولمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قوله قول البشر ومن وصف الله بمعنى من معانى البشر  
فقد كفر فمن ابصر هذا واعتبر وعن مثل قوله [00:21:57](#)

او بصفاته ليس كالبشر هذه الجمل مشتملة على تقرير مسألة عظيمة وهي ان كلام الله جل وعلا لا يشبه قوله [00:22:17](#)  
البشر وهو كلام الباري جل وعلا

الذى لا يشبه بصفاته البشر لهم صفاتهم بكلامهم وفي سمعهم وبصرهم وادراكاتهم واعظائهم والله جل وعلا له صفات في كلامه  
وفي سمعه وبصره وجميع صفاتهم. الا يشبه في صفاته التي منها كلامه لا يشبه صفات البشر [00:22:41](#)

فمن قال عن القرآن انه قوله بشر او انه مخلوق او هو قوله جبريل او نحو ذلك وليس لله جل وعلا او انه كلام جبريل وليس بكلام الله  
جل وعلا فان هذا كان بالله العظيم. لأن من [00:23:07](#)

ان القرآن كلام بشر فان هذا كفر كما قال سبحانه سماحة ساصلاح ان هذا الا قوله بشر بقول الوليد اذا تبين لك ذلك فانهم قالوا ايضا اي  
المشركون قالوا انما يعلمهم بشر [00:23:27](#)

كما قال سبحانه ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اجمي وهذا انسان عربي مبتدأ آذين ابو هداية  
القرآن وابوا اذاعان له وصفوا القرآن بصفات [00:23:51](#)

قال بعضهم هو كهان قال بعضهم هو شعر وقال بعضهم هو قوله بشر. وقال بعضهم اساطير الاولين. وكل هذه الاقوال يعلمون انما هي  
لتنفير عن قبول هذا القرآن فلقد توعد كما هو معلوم في القصة ثلاثة من [00:24:14](#)

كفار قريش الا يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بل قبل ذلك وكلهم كان يراد بالقرآن ذهب احد الناس ذهب احد هؤلاء الى النبي  
عليه الصلاة والسلام في الليل يسمع قراءته للقرآن [00:24:36](#)

ولما ذهب وجد فلانا وفلانا فإذا بهم ثلاثة يسمعون القرآن لما له من سلطان على نفوسهم. ثم لما رجعوا تقابلوا في الطريق فتواعدوا الا  
يسمع مرة اخرى لهذا القرآن لاجل الا يراهم بعض العامة وبعض الناس [00:24:55](#)

لا يقبلوا قوله في رد القرآن. ثم لما جاء من الليل من الليلة الثانية اجتمعوا ايضا ثم صارت ايضا ثلاثة حتى رأوا انهم لا بد ان يتفرقوا  
على ذلك. وقال الذين كفروا لا تسمعوا [00:25:19](#)

بهذا القرآن والغوا فيه لعلمكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا. كذلك لما ارسل الوليد او عقبة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ليفاوضه في شأن القرآن وان يترك هذا الامر قال له يا [00:25:36](#)

ان اردت ملكا ملكناك وان اردت مالا جمعنا لك من المال ما تكون به اغني العرب. وان اردت نساء نظرن في اجمل نساء العرب بهن  
اليك فقال عليه الصلاة والسلام له هذا الذي عندك اسمع [00:25:57](#)

فتلا عليه صدر سورة فصلت باسم الله الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقومه يعلمون  
بشيرا ونديرا اعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ومر عليه الصلاة والسلام في التلاوة حتى بلغ قوله [00:26:19](#)

على فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت فالتفت اليه الرجل فقال حسبك الان فرجع الى قومه فقال لما رأوه  
مقبلا قالوا لقد اتاكم فلان بوجه غير الوجه الذي ذهب به [00:26:39](#)

فلما حضر قالوا ما عندك يا فلان؟ قال اني سمعت كلامه. ليس هو بالشعر. وليس هو بالكهانة ليس هو بالكلام الذي نألف. ان له  
لحلاوة وان عليه لطلاوة او طلاوة او ضلاوة مثلثة [00:26:58](#)

ان له لحلاوة وانا عليه لطلقا تلاوة وان اسفله لمثمر وان اعلاه لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى عليه. فتبين بذلك ان اولئك الذين قالوا هو  
كهانة وهو شعر وهو قوله لهم هم الذين ردوا على انفسهم وجحدوا بها واستيقنها انفسهم [00:27:18](#)

ظلموا وعلوا. هذه المسألة يمكن ان نمر عليها فيما ذكر بشيء من التقرير العام كما فعل الشاعر لكن هذه المسألة متصلة ببحث عظيم.  
وهو بحث دلائل النبوة. لأن كون القرآن لا يشبه كلام البشر [00:27:46](#)

ولا يشبه قوله الميت هو المسألة الموسومة عند العلماء بمسألة اعجاز القرآن وان القرآن معجزة وهذه وليس مسألة مهمة

قل بل نذر ان تتعرض لها كتب العقائد. ولها صلة - [00:28:06](#)

ببحث دلائل النبوة فهي في التوحيد لأن صلتها تارة بدلائل النبوة من كونه القرآن معجزة ودليلًا على صحة نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. وأنه منبه من عند الله ومن جهة أخرى لها صلة - [00:28:26](#)

ابحثي كلام الله جل وعلا وهو ان القرآن لا يشبه كلام البشر وان كلام الله جل وعلا ليس بكلام البشر لا بأس اذا ان نقرر هذه المسألة وهي المسألة الموسومة باعجاز القرآن للجل ندرة الكلام عليها في كتب - [00:28:47](#)

عقائد مفصلة ونذكر منها بعض ما يناسب هذه الدروس المختصرة لتقرير هذه المسألة وهي مسألة اعجاز القرآن وقد تكلم فيها انواع من الناس من جميع الفرق والمذاهب. اولا ان نجعل البحث فيها في مسائل - [00:29:07](#)

نقول المسألة الاولى ان لفظ الاعجاز لم يرد في الكتاب ولا في السنة وانما جاء في القرآن وفي السنة ان ما يعطيه الله جل وعلا للنبياء والرسل وما اتاهم حمدًا عليه الصلاة والسلام - [00:29:27](#)

واية وبرهان على نبوته فلفظ المعجزة لم يأتي كما ذكرنا من قبل في الكتاب ولا في السنة. وانما هو لفظ حادث ولا بأس باستعماله اذا عني به المعنى الصحيح الذي سيأتي - [00:29:44](#)

الذى جاء في القرآن الآيات والبراهيل لكن العلماء استعملوا لفظ الاعجاز لسبب وهو ان القرآن تحدى الله جل وعلا به العرب تحدى الله جل وعلا العرب بان يأتوا بمثله او ان يأتوا بعشر سور مثله او ان يأتوا بسورة من مثله - [00:30:01](#)

فلما تحداهم فلم يغلبوا ولم يأتوا بما تحداهم به فدل ذلك على عجزهم وذلك بسبب ان القرآن معجز لهم فلم يأتوا بمثله قال جل وعلا قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - [00:30:26](#)

ظهيرة وقال جل وعلا قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم تعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون - [00:30:53](#)

اذا تبين ذلك التحدي لما وقع وعجزوا وهم يريدون اي وسيلة لمعارضة القرآن واثبات انه قول البشر فاتوا بمثل عشر سور اتوا بمثله اتوا بسورة من مثله لم ما عجلوا سمي العلماء فعلهم ذلك او عزهم سموه سموه مسألة اعجاز القرآن للجل - [00:31:13](#)

وعجز الكفار ان يأتوا بمثله. المسألة الثانية ان كلام الله جل وعلا هو المعجز وليس ان الله جل وعلا اعجز لجل السماع اعجز لما انزل القرآن والفرق بين المسألتين ان الاعجاز صفة القرآن - [00:31:42](#)

ولكن لا يقال ان الله جل وعلا اعجز البشر عن الاتيان بمثل هذا القرآن لان هذا القول يتضمن بل يدل على انهم قادرون لكن الله جل وعلا سلف القدرة على - [00:32:09](#)

هذا هذه المعارضة فإذا الاعجاز والبرهان والالية والدليل في القرآن نفسه. لم؟ لانه كلام الله جل وعلا ولا يقال ان الله جل وعلا اعجز الناس ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:32:27](#)

او صرفهم عن ذلك كما هي اقوال يأتي بيانها. فاذا تنتبه الى ان تعبير اهل العلم في هذه المسألة ان القرآن آية. فاية محمد عليه الصلاة والسلام القرآن آية نبوته وآية رسالته القرآن. بل محمد عليه الصلاة والسلام. لما سمع كلام الله جل وعلا - [00:32:48](#)

ق عليه الصلاة والسلام. فلما فجأه الوحي وهو بغار حراء فاتاه جبريل فقال له اقرأ قال ما انا بقاع قال اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من خلق الى - [00:33:14](#)

اخر ما انزل في اول ما نبي النبي عليه الصلاة والسلام فرجع بها عليه الصلاة والسلام يرجف بها فؤاده لان ان هذا الكلام لا يشبه كلام احد ولم يتحمله عليه الصلاة والسلام لا في الفاظه ومعانيه ونظمه ولا في ايضا صفة الوحي والتنزيل فما استطاع عليه الصلاة - [00:33:32](#)

والسلام ان يتحمل ذلك فرجع بهن يعني بالآيات يرجف بها فؤاده عليه الصلاة والسلام الى اخر القصة اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام نفسه اول ما جاءه الوحي لم يتحمل هذا الذي جاء لاما؟ لانه كلام الله جل وعلا. واما كلام البشر فانه يتحمله لما سمع - [00:33:56](#)  
من المسألة الثالثة اقوال الناس في اعجاز القرآن مسألة اعجاز القرآن كما ذكرنا لها صلة بدلائل النبوة والقرآن معجز لمن للجن والانسان

جميعاً بل معجز لكل المخلوقات لماً لانه كلام الله جل وعلا - 00:34:22

وكلام الله جل وعلا لا يشبه كلام الخلق وكون القرآن معجزاً راجع إلى أشياء اثيرة يأتي فيها البيان فاختلاف الناس في وجه الاعجاز للأجل ان اعجز القرآن دليل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:50

في اقوال القول الاول ذهب اليه طائفة من المعتزلة ومن غيرهم حتى من المعاصرین الذين تأثروا بالمدرسة العقلية التفسير اه في الصفات تنام قالوا ان القرآن الاعداد فيه انما هو بصرف البشر - 00:35:13

عن معارضته والا فالعرب قادرة على معارضته في الاصل لكنهم صرفوا عن معارضته فهذا الصرف هو قدرة الله جل وعلا لا يمكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يصرفه جميماً عن معارضته وهذا الصرح لا بد ان يكون من قوة تملكه - 00:35:39

هؤلاء جميعاً وهي قوة الله جل وعلا. فإذا الصرفة التي تسمعها القول بالصرفة يعني ان الله صرف عن معارضه هذا القرآن والا فان العرب قادرون على المعارضة وهذا القول هو القول المشهور الذي ينسب من الله وجماعة فيما هو معلوم - 00:36:03

وهذا القول يرده اشياء نقتصر منها على دليلين الدليل الاول سمعي نقلي من القرآن والدليل الثاني عقلي اما الدليل القرآني فهو قول الله جل وعلا قل لئن اجتمعت الانس والجن - 00:36:26

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً الله جل وعلا اسبت ان الانس والجن لو اجتمعت على ان تأتي بمثل هذا القرآن وصار بعضهم لبعض معيناً في الآتيان بمثل هذا القرآن انهم لن يأتوا بمثله - 00:36:49

وهذا اثبات لقدرتهم على ذلك لأن اجتماعهم مع سلب القدرة عنهم في منزلة اجتماع الاموات تحصيل شيء من الاشياء. الله جل وعلا بين انهم لو اجتمعوا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. وكان بعضهم لبعض - 00:37:15

عيناً وظهيراً على المعارضة فانهم لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن فثبت لهم القدرة لو اجتمعوا قادرين وبعضهم لبعض يعين لكنهم سيعجزون مع قدرهم التي ستجمعهم وسيكون بعضهم لبعض معيناً على - 00:37:38

وهذه الآية هي التي احتج بها المعتزلة على اعجز القرآن وفيها الدليل ضدهم على بطلان اما الدليل الثاني وهو الدليل العقلي ان الامة اجمعت من جميع الفرق والمذاهب ان الاعجاز يناسب - 00:37:58

هو يضاف الى القرآن ولا يضاف الى الله جل وعلا. فلا يقال اعجز الله بالقرآن وإنما يقال باتفاق الجميع وبلا خلاف هو اعجز القرآن. فاضافة الاعجاز الى القرآن تدل على ان القرآن معجز في نفسه وليس الاعجاز من الله بصفة القدرة - 00:38:18

لاننا لو قلنا الاعجاز اعجز الله بقدرته الناس عن الآتيان بمثل هذا القرآن فيكون الاعجاز بامر من خارج عن القرآن. فلما اجمعت الامة من جميع الجهات والمذاهب على ان الاعجاز وصف للقرآن علمنا بطلان - 00:38:46

ان يكون الاعجب صفة بقدرة الله جل وعلا لأن من قال بالصرفة بأن الله سببهم القدرة هذا راجع الاعجاز يعني تعجيز أولئك راجع صفة القدرة وهذه صفة ربوبية. فإذا لا يكون القرآن معجزاً في نفسه وإنما تكون المعجزة في قدرة الله جل - 00:39:08

او على على ذاك وهذا لا شك انه دليل قوي في ابطال قول هؤلاء. ولهذا المعتزلة المتأخرة ذهبوا إلى خلاف قول المتقدمين. في الاعجاز بالصرف لأن قولهم لا يستقيم لناقلًا ولا عقلاً. المذهب الثاني - 00:39:30

من المذاهب في اعجز القرآن من قال القرآن معجز بالفاظه فالفاظ القرآن بلغ في المنتهي في الفصاحة لأن البلاغيين يعرفون الفصاحة بقولهم فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته - 00:39:51

فالقرآن مشتمل على أعلى الفصيح في الالفاظ ولما تأمل اصحاب هذا القول جميع كلام العرب في خطبهم واعشارهم وجدوا ان كلام المتكلم لا بد ان يشتمل على لفظ جان في الفصاحة. ولا يستقيم في كلامه اي احد في المعلقات ولا في خطب العرب ولا في - 00:40:12

في نثرهم ولا في مراسلاتهم إلى أخره لا يستقيم ان يكون كلامهم دائمًا في أعلى الفصاحة. فنظروا إلى هذه الجهة فقالوا فصاحت الفصاحة هي دليل اعجز القرآن بان العرب عاجزون وهذا ليس بجيد لأن - 00:40:37

انا اسم للالفاظ والمعاني. والله جل وعلا تحدى ان يؤتى بمثل هذا القرآن او بمثل عشر سور مثله مقتضيات كما زعم. وهذه المثلية انما

هي باللفظ وبالمعنى جمیعا هو سورة الكلام المترکبة. فإذا کون معجزا بالفاظه نعم. لكن ليس وجه الاعجاز الالفاظ - [00:40:57](#)  
الالفاظ وحدها القول الثالث من قال ان الاعجاز في المعانی واما الالفاظ فهي على قارعة الطريق. مثل ما يقوله الجاحظ يعني وغيره يعني فيما ساقه في كتاب الحیوان يقول الشأن - [00:41:27](#)

في المعانی. اما الالفاظ فهي ملقة على قارعة الطريق يعني ان الالفاظ يتداولوها. الناس لكن الشأن في الدالة بالالفاظ على المعانی.  
القول الرابع من قال ان القرآن معجز في نومه - [00:41:48](#)

ومعنى النظم هو الالفاظ المترتبة والمعانی المعانی التي دلت عليها الالفاظ وما بينها من الروابط يعني ان الكلام يحتاج فيه الى اشياء تحتاج فيه الى الفاظ والى معان في داخل هذه الالفاظ يعبر بها. يعبر بالالفاظ عن المعانی والى رابط يربط بين هذه - [00:42:07](#)  
الالفاظ والمعانی في صور بلاغية وفي صور نحوية عالية وهذا المجموع سماه اصحاب القول النوم وهذا هذا هو مدرسة الجورجاني  
المعروفة العلامة عبد القادر البرجاني فيما كتب في دلائل الاعجاز وفي اسرار - [00:42:37](#)

البلاغة وهذا القول لما قال به البرجاني وهو مسبوق اليه من جهة الخطاب وغيره يعني في في كلمة هو اراد بهم الرد على عبدالجبار  
المعذلي في كتابه المعنی فانه الف كتاب المؤمن وجعل مجلدا کاملا في اعجاز القرآن ورد عليه بكتاب دلائل الاعجاز وان الاعجاز - [00:42:59](#)

إلى اللفظ والمعنی والروابط يعني إلى النظم نظم القرآن جمیعا. المقصود النظر يعني تألف الالفاظ والجمل مع دلالات المعانی البلاغية  
واللغوية وما بينها من صلات نحوية عالية وهذا القول قول جيد - [00:43:25](#)

ولكن لا ينبغي ان يقصر عليه اعجاز القرآن القول الخامس من قال اعجاز القرآن فيما اشتمل عليه القرآن اشتمل على امور غريبة لا  
يمکن ان يأتي بها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:47](#)

بامر الماطر وفي امر المستقبل واشتمل القرآن ايضا على امور تشريعية لا يمكن ان تكون من عند النبي عليه الصلاة والسلام. واشتمل  
القرآن على هداية ومخالطة للنفوس لا يمكن ان تكون من عند - [00:44:09](#)

ان عندي بشر وهذا قول لبعض المتقدمين وجمع من المعاصرین لان القرآن مشتمل على هذه الاشياء جمیعا ولكن هذا القول يشكل  
عليه ان القول في ان اعجاز القرآن الذي تحديث به العرب - [00:44:30](#)

والعرب حينما خوطبوا به توطب بكلامه مشتمل على اشياء كثيرة وكان التحدي واقعا ان يأتوا بمثل هذا القرآن او بمثل سورة او  
بمثل عشر سور او بعشر سور مثله مفتريات كما زعم - [00:44:52](#)

وهذا يؤکل الى ما تمیزت به العرب وهو مسألة البلاغة وما تمیزوا به من رفع الكلام وفصاحتته وبلاغته. والعرب لم تكن متقدمة عارفة  
بالامور الطبيعية ولا بالامور فلسفية ولا بالامور العقائدية ولا بالغبيات وليس عندهم معرفة بالتاريخ على تفاصيلها ونحو ذلك حتى  
يقال ان الاعجاز وقع - [00:45:13](#)

في هذه الجهة لكنهم خوطبوا بكلام من جنس ما يتکلمون به لكنهم يعني من جهة الالفاظ والحراف لکهم عجزوا عن الاتيان بذلك  
لانه کلام الله جل وعلا القول الاخير والاقوال متنوعة لان المدارس كثيرة - [00:45:43](#)

ان القرآن معجز لانه کلام الله جل وعلا وكلام الله جل وعلا لا يمكن ان يشبه کلام المخلوق وهذا القول هو الذي ذكره الطحاوي هنا قال  
علمنا وايقنا انه قول خالف البشر - [00:46:07](#)

ولا يشبه قول البشر ومن وصف الله بمعنى من معانی البشر فقد کفر. فمن ابصر هذا واعتبروا عن مثل قوله کفار زجر علم بصفاته  
التي منها القرآن ليس كالبشر وهذا القول الذي اشار اليه - [00:46:29](#)

لم يتفرق اليه الشارحون شارح هذه الرسالة سواء من السلفيين او من المبتدة من الما تريدين وغيرهم في تقریر هذه المسألة وهو  
من ارفع واعظم الاقوال. بل هو القول الحق في هذه المسألة ان کلام الله جل وعلا لا يمكن ان يشبه - [00:46:49](#)  
کلام البشر قل مثلا فيما يتمیز به المخلوقات ترى فلانا فتقول هذا عربي وترى اخر فتقول هذا اوروبي وترى ثالثا فتقول هذا من شرق  
اسیا. لم لان الصفة العامة دلت - [00:47:09](#)

على ذلك ولو اخذ الاخذ يعدد اشياء كثيرة متنوعة دلت على ان هذه الصورة هي صورة عربي وهذه الصورة صورة اوروبي  
هذا الصورة الخلقيّة سورة شرط من شرق اسيا وهكذا - 00:47:30

فإذا الصورة العامة بها يتفرق تتفرق الاشياء الذي يدل على الفرقان ما بين شيء وشيء واهمها الصورة العامة له كلام الناس اذا انتقلنا  
من الصورة الخلقيّة كلام الناس يختلف بعضه عن بعض - 00:47:51

قول الصحابة اذا سمعنا كلاما نقول هذا من قول الصحابة او من قول السلف لان كلامهم لا يشبه كلام المتأخرین كما قال ابن رجب  
كلام السلف قليل كثير الفائدة وكلام الخلف - 00:48:12

كثير قليل الفائدة. فكلام السلف له صورة. عامة تعلم ان هذا من كلام السلف. فلو اتيتنا بكلام انسان معاصر وفي كلمات له كثيرة  
قارنناها بكلام السلف للتضح الفرق. فإذا المخلوق البشر في كلامهم متبادر. اذا رأيت كلام الامام احمد - 00:48:29  
قل هذا ليس كلام ابن تيمية ترى كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في تقريره يقول ليس هذا بكلام مثلا النووي اذا رأيت كلام الامام  
احمد تقول هذا ليس هو كلام ابي حنيفة وهكذا فإذا الكلام له صورة لهيئة - 00:48:53

من سمعها ميز هذا الكلام وهذا هو الذي اشار اليه الطحاوي بـ كلام الله جل وعلا لا يشبه كلام البشر. اذا تبين ذلك فـ ان كلام الله جل  
وعلا صفتـه لهذا القرآن من سمعـه اـيقـن انه ليس بكلـام البشر. ولـهـذا بعض الـادـباء - 00:49:15

الـقوـاتـ مثلـ ابنـ المـقـفعـ والمـعـرـدـيـ وـنـوـحـ ذـلـكـ اـرـادـواـ مـعـارـضـةـ القـرـآنـ بـصـورـةـ اـدـبـيـةـ ظـهـرـ بـلـ اـتـضـحـوـاـ فـيـ ذـلـكـ فـغـيـرـوـاـ منـحـاـمـ الـىـ منـحـىـ  
التـأـثـيرـ لـاـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـيـ كـتـبـهـ الـمـعـرـوـفـ وـهـيـ مـطـبـوـعـةـ - 00:49:38

ارـادـواـ مـعـارـضـةـ منـ جـهـةـ الـمـعـانـيـ منـ جـهـةـ الـلـالـفـاظـ انـ يـأـتـوـاـ بـشـيـءـ لـكـنـهـ اـقـتـظـحـوـاـ لـانـ كـلـامـ الـبـشـرـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ مـثـلـ كـلـامـ اللهـ جـلـ  
وعـلاـ.ـ العـربـ عـنـهـمـ مـعـرـفـةـ بـالـبـيـانـ هـمـ الـغـاـيـةـ فـيـ الـبـيـانـ - 00:50:00

همـ الـغـاـيـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـفـصـاحـةـ هـمـ الـغـاـيـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ تـرـكـيـبـ الـكـلـامـ لـكـنـهـ اـقـتـظـحـوـاـ لـانـ كـلـامـ الـبـشـرـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـعـارـضـوـاـ لـمـ؟ـ لـانـ الـكـلـامـ لـاـ  
يـشـبـهـ الـكـلـامـ لـاـ يـمـكـنـ لـاـ يـعـارـضـوـاـ لـانـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ يـشـبـهـ كـلـامـ الـمـخـلـوقـ - 00:50:17

اـذـاـ تـبـيـنـ لـكـ ذـلـكـ فـنـقـولـ اـذـاـ مـاـ نـقـرـرـهـ هـوـ اـنـ وـجـهـ الـاعـجـازـ فـيـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ هـوـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـشـبـهـ كـلـامـ الـبـشـرـ وـلـاـ يـمـاـئـلـ  
كـلـامـ الـبـشـرـ وـانـ الـبـشـرـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـوـاـ شـيـئـاـ يـمـاـئـلـ صـفـةـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـالـنـاسـ لـاـ - 00:50:37

عـلـىـ اـخـتـالـ طـبـقـاتـهـ وـتـنـوـعـ مـشـارـبـهـ اـنـ يـتـلـقـواـ اـكـثـرـ اـعـظـمـ مـنـ هـذـاـ كـلـامـ وـالـفـكـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ عـظـمـتـهـ لـوـ تـحـمـلـ الـبـشـرـ اـعـظـمـ مـنـ  
الـقـرـآنـ لـكـانـتـ الـحـجـةـ اـعـظـمـ لـكـنـهـ لـاـ يـتـحـمـلـوـنـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ.ـ لـهـذـاـ تـجـدـ التـفـاسـيرـ مـنـ - 00:51:02

مـنـ اـوـلـ الزـمـانـ الـىـ الـاـنـ وـكـلـ وـاحـدـ يـخـرـجـ مـنـ عـجـائـبـ الـقـرـآنـ مـاـ يـخـرـجـ وـالـقـرـآنـ كـنـوزـهـ لـاـ تـنـفـدـ وـلـاـ يـخـلـقـ عـلـىـ كـثـرـ الرـدـ لـاـ مـنـ جـهـةـ التـلـاوـةـ  
وـلـاـ مـنـ جـهـةـ التـفـاسـيرـ.ـ اـذـاـ تـبـيـنـ ذـلـكـ فـكـلـامـ الطـحاـويـ هـذـاـ مـنـ اـنـفـسـ مـاـ سـمـعـتـ - 00:51:25

وـاصـحـ الـاقـوالـ فـاـوـجـهـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ وـهـوـ اـنـ الـكـلـامـ لـاـ يـشـبـهـ الـكـلـامـ اـذـاـ تـبـيـنـ هـذـاـ اـنـ اـقـولـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ كـوـنـهـ لـاـ يـشـبـهـ كـلـامـ  
الـبـشـرـ لـهـ خـصـائـصـ فـاـوـجـهـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ اوـجـهـ اـعـجـازـ الـقـرـآنـ التـيـ ذـكـرـهـاـ مـنـ ذـكـرـ نـقـولـ هـيـ خـصـائـصـ - 00:51:47

كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ اوـجـبـتـ اـنـ يـكـونـ كـلـامـ الـبـشـرـ مـثـلـ مـاـ نـقـولـ يـقـولـ وـاحـدـ وـالـلـهـ هـذـاـ الشـعـرـ مـوـزـونـ هـذـاـ الـبـيـتـ  
فـيـهـ كـسـرـ جـاتـ الـوـحـشـةـ وـالـلـهـ مـاـ اـعـرـفـ - 00:52:14

الـلـيـ صـارـ حـرـفـ وـاحـدـ نـقـصـ قـالـ فـيـهـ كـسـرـ اوـ هـذـاـ الـبـيـتـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ كـذـاـ لـمـاـ فـيـ هـيـئـتـهـ الـعـامـةـ لـكـنـ لـهـ بـرـهـانـ يـأـتـيـكـ يـقـولـ لـاـنـهـ كـذـاـ  
وـكـذـاـ وـكـذـاـ فـلـانـ هـذـاـ بـخـصـالـهـ دـلـنـاـ بـصـفـاتـهـ حـرـكـاتـ - 00:52:32

الـتـصـرـفـاتـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ بـعـرـبـيـ هـذـاـ الـقـضـيـةـ الـعـامـةـ لـمـ؟ـ لـهـ اـدـلـةـ عـلـيـهـاـ.ـ لـكـنـ هـذـاـ خـصـائـصـ الـعـربـ وـمـاـ تـمـيـزـوـ بـهـ عـنـ غـيرـهـ.ـ يـقـولـ هـذـاـ  
الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ اوـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـعـلـولـ.ـ مـاـ وـجـهـ عـلـتـهـ - 00:52:49

مـثـلـ مـاـ قـالـ اـبـوـ حـاتـمـ غـيرـهـ مـنـ تـقـدـمـ اـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ يـعـرـفـونـ الـعـلـةـ كـمـاـ يـعـرـفـ صـاحـبـ الـجـوـهـرـ الـزـيـفـ مـنـ النـقـدـ تـذـهـبـ اـنـ تـرـىـ هـلـ  
هـذـاـ الـمـاـسـ نـقـيـ اوـ لـيـسـ بـنـقـيـ؟ـ يـأـتـيـكـ صـاحـبـ الـخـبـرـةـ وـيـقـولـ هـذـاـ الـمـاـسـ لـيـسـ - 00:53:06

بنـقلـ اـنـ تـرـىـ مـاـ تـعـرـفـ تـفـرـقـ هـلـ هـذـاـ نـقـيـ؟ـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـلـاـ طـبـعـتـهـ؟ـ طـبـعـةـ حـجـرـيـةـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـ مـاـ يـعـرـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـطـبـوـعـ فـيـ

روسيا كيف عرفت انه مطبوع وليس عليه اسم الكتابة؟ هذا الكتاب مطبوع في بلدة كذا في الهند. لماذا - 00:53:28

عنه البرهان ولكن الصفة العامة هي هذا ولهذا نقول وانتبه لهذا حتى تخلص من اشكال عظيم في هذه المسألة مسألة اعجاز القرآن لتنوع الخطاب فيها وتنوع المدارك فيها نقول ان كلام الله جل وعلا ليس كلام البشر وكلام - 00:53:45

الله جل وعلا له خصائص ميّزته عن كلام البشر ما هذه الخصائص؟ كل ما قيل داخل في خصائص القرآن اولا او قرآنك القرآن كلام الله جل وعلا واشتمل القرآن على انفا العرب جميعا - 00:54:05

تجد القرآن فيه كلمات بلغة قريش وفيه كلمات بلغة الهدية وفيه كلمات بلغة ثمير وفيه كلمات بلغة هوازن وفيه كلمات بلغة اهل اليمن وفيه بلغات كثيرة بلغة حمير وانتم سامدون؟ قال ابن عباس السمود الغنى بلغة حمير. بعض بعض قريش خفي عليها بعض الكلمات.

مثل ما - 00:54:28

قال عمر رضي الله عنه لما تلا سورة النحل في يوم الجمعة في الخطبة تلا سورة النحل فوق عند قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. نظر وقال ما التخوف - 00:54:58

فسكت الحاضرون فقام رجل من هذيل فقال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص قال شاعرنا ابو كبير الغزلي تخوف الرحل منها تاما قردا. كما تخوف عود النبعة السبع تنقص يعني او يأخذهم على تخوف يعني يبدأ يتنقص شيء فشيء ينقصون عما كانوا فيه من النعمة شيء فشيخ حتى يأتي يوم عمر - 00:55:17

القرشي خفي عليه هذه الكلمة لانها بلغة اخرى. هل يستطيع احد من العرب ان يحيط بلغة العرب جميعا لا يمكن ان يحيط بلغة العرب جميعا بالفاظها وتفاصيلها لا يمكن. ولهذا تجد في القرآن - 00:55:46

الكلمة بلغة مختلفة. وتجد فيه التركيب النحوي بلغة باللغة من لغات العرب. فيكون مثلا على لغة حمية بال نحو او على لغة سادوس في النحو على لغته الذيل في النحو. فإذا الالفاظ والمعاني والتراكيب النحوية في القرآن - 00:56:05

تنوعت ودخل فيها كل اللغات العرب. هذا لا يمكن ان يكون من كلام احد. لا يستطيع احد ان يحيط بهذه الاحداث الا من خلق اللغات وهو رب العالمين الثاني الالفاظ - 00:56:29

كما ذكرنا الفاظ القرآن بلغت الاعلى في الفصاحة والقرآن كله فصيح في الفاظه والفصاحة راجعة الى الكلمات جميعا الاسمي والافعال والحرروف حتى الف لام ميم فصيح. اذا من خصائص القرآن التي دلت على اعجازه - 00:56:46

ان الفاظه جميعا فصيحة وما استطاع احد ان من العرب الذين انزل عليهم القرآن ان يعييبيوا القرآن في لفظ مما فيه كما عابوا كلام بعضهم بعضا. بل قال قائله قال قائلهم ان له لحلاوة. وان - 00:57:12

عليه لتلاوة الى اخر كلامه الوجه الثالث من خصائصه المعاني التي يتصورها البشر عنده او لكلامه لابد ان يكون فيها قصور. فإذا تكلم البشر في المعاني العقدية فلا بد ان يكون عنده لا شك القصور. اذا تكلم في المعاني التشريعية لابد ان يظهر خلل - 00:57:34

اذا تكلم في المعاني الاصلاحية التهذيبية لابد ان يكون فيها خلل. ولهذا قال جل وعلا ولو افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فإذا تنوّع المعاني على هذا الوجه التام بما يناسب - 00:58:02

بما يناسب المعاني الكثيرة التي يحتاجها للناس يدل على ان هذا كلام الله جل وعلا يعني انه صفة هذه خصائص كلام الله جل وعلا فلو قيل تقديرنا اننا سنصف القرآن الذي هو كلام الله جل وعلا وبه فارق كلام البشر فستتعدد هذه جميعا فهي خصائص - 00:58:28

او اوجه للاعجاز بها صار القرآن معجزا بجميعها لا بواحدة منها الوجه الرابع او الخصيصة الرابعة بالقرآن ان القرآن فيه النظر مثل ما قال الجورجاني ومن احسن من احسن النظريات والكلام في اعجاز القرآن - 00:58:53

من جهة البيان القرآن به القمة في فصاحة الالفاظ وفي البلاغة البلاغة مترتبة من اشياء مترتبة من الفاظه ومن معان ومن روابط الحروف التي تربط بين الالفاظ والمعاني وتصل الجمل - 00:59:17

تصل الجمل بعضها ببعض فالقرآن اذا من اوجه اعجازه او من صفاته وخصائصه ان نظما يعني ان ترتيب الكلام والآيات به وترتيب

الجمل في الآية الواحدة يدل على أنه الغاية في البيان. ولا يمكن لبشر - 00:59:39

او لا يمكن للجن والانسان لو اجتمعوا ان يكونوا دائمًا على اعلى مستوى في هذا النوع ولهذا تجد ان تفاسير القرآن حارت بالقرآن حتى التفاسير المتخصصة في النحو تجده ينشط في اوله - 01:00:09

تجده يعجز في اخره ما تجده ينشأ اخر تجده في البلاغة يريد ان يبين بلاغة القرآن يوجد في موضع ثم بعد ذلك تأتي مواضع يكسل ما ما يستطيع ان يبين عن بعد - 01:00:28

لهذا قال من قال من اهل العلم العلوم ثلاثة علم نضج واحتراق وعلم نضج ولم يحترق. والثالث هو التفسير لم ينضج ولم يحترق لانه على كثرة المؤلفات في التفسير وهي مئات فانها لم تأتي على كل ما في القرآن. لم؟ لان الانسان يعجز - 01:00:42

يعجز المبين ان يبين عن كل ما في القرآن. اذا نظرية النظر الذي ذكرها عبد القادر الجورجاني في كتابيه دلائل الاعجاز واسرار البلاغة على تفصيل ما فيها لا شك انها - 01:01:11

دالة على صفة من صفات القرآن الوجه الخامس ان القرآن له سلطان على النفوس وليس ثمة من كلام البشر ما له سلطان على النفوس في كل الكلام ولكن القرآن له سلطان على النفوس بما تميز به من كلام الله جل وعلا - 01:01:24

لأنه كلام الله جل وعلا مثل ما صار السلطان على ذلك المشرك يعني انه يرغم الذنوب وقد كان مرة اخذ الدعاة يخطب بالعربية وفي اثناء خطبته يورد ايات من القرآن العظيم - 01:01:50

يتلوها فكانت امرأة كافرة لا تحسن الكلام العربي ولا تعرفه فلما انتهى الخطيب من خطبته استوقفته وكانت خطبته اه في في سفينه لما انتهى من خطبته استوقفته وقالت كلامك له نمط - 01:02:13

وتأتي في كلامك بكلمات مختلفة في رنتها وفي قرعها الاذن عن بقية كلامك فما هذه الكلمات فقال هي وهذا لا شك اذا سمعت القرآن تجد له سلطان على النفس يلجاً النفس على - 01:02:34

الاستسلام له الا من ركب هواه. هذا السلطان تجده في اشياء. اولا ان اية ايات القرآن درس معه قد يطول عشر دقائق بقي بقي مسألتان ان ايات القرآن في السورة الواحدة كما هو معلوم - 01:02:55

لم يجعل ايات العقيدة على حدة وايات الشريعة على حدى الاحكام وايات السلوك على حدة الى اخره بل الجميع كان حاله وراء هذه فاية تخاطب المؤمنين واية اخرى تخاطب المنافقين. واية تخاطب - 01:03:17

النفس وعايش فيها قصص الماضيين وعاية تلبيها فيها ما سيأتي ويفيها الوعيد وعيف فيها ذكر الجنة وذكر النار وفيها اية فيها التشريع ثم يرجع الى اية اخرى فيها - 01:03:36

اصل الخلق قصة ادم وهكذا في تنوع وهذا من اسرار السلطان الذي يكون للقرآن على النفوس لان انفس متنوعة بل النفس الواحدة لها مشاعر. فالنفس تارة يأتيها الترغيب وتارة يأتيها ترهيب. تارة تتأثر بالمثل. تارة هي ملزمة بالعمل. تارة هي ملزمة بالاعتقاد - 01:03:53

فكون هذه وراء هذه تغلق على النفس البشرية انواع ما تتأثر به وهذا لا يمكن ان يكون الا من خلق هذه النفس البشرية؟ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 01:04:21

فتجد ان القرآن يحاصرك فاي انسان اراد ان يفر لا يمكن ان يفر من القرآن فيأتيه قوة باية فيها وصف الكافرين. اية ايات فيها قوة في وصف المنافقين ايات فيها قوة في وصف المؤمنين ايات فيها العقيدة فيها الماضي فيها الحاضر فيها النبوة فيها الرسالة فيها الدلائل فيها حال المشركين الى اخره بما - 01:04:40

على النفس الحية والعقل الوعي الذي يتحرك وعنه همة يحصل عليه الهروب وهذا لا يمكن ان يحصره في انواع نفس البشرية الواحدة الا من خلق هذه النفس وتكلم بهذا القرآن لاصالحها ان هذا القرآن يهدي بالتي هي اعظم - 01:05:06

كيف اذا بانواع الانفس المختلفة؟ هذا الذي يصلح له الترغيب وهذا الذي يصلح له الترهيب وهذا الذي يصلح له وصف الجنة وهذا

**الذى ينشأ عنده الايمان بالحب والى اخره وذاك الذى ينشأ عنده الايمان بالجهاد ونحو ذلك. تنوع الانفس وخطاب القرآن - 01:05:26**  
بالناس جمیعا على تنوع انفسهم هذا دلیل ثان على ان هذا القرآن له سلطان على النفوس ایضا تجد ان القرآن قوطب به من عنده فن  
**الشعر وما یسمیه بعض الناس موسيقى الكلام - 01:05:46**

يعني رنات الكلام بعض الناس عنده شفافية بالتأثير بالحن بالرنات الصعود والنزول في نغمة الكلام هذا ايضا هذا النوع من الناس تجد  
في القرآن ما یجبره على ان یستسلم له - **01:06:11**

لبید بن ربیعة صاحب معلقة وصاحب دیوان مشهور قال قیل له انا تنشدنا من قصائدک؟ لما وقفت عن الشعرا؟ قال اغناني عن الشعر  
وتذوقه كما قال سورة البقرة لان هذا شيء هو له تذوق في هذا الفن بخصوصه فیأتی القرآن فیجعل سلطانه على فیقصره قصرا. لهذا  
**- 01:06:31**

قال جل وعلا وانه لكتاب عزيز. لا یأته الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حکیم حمید وقال سبحانه ولو جعلناه قرآن  
اعجمیا لقالوا لولا فصلت ایاته اعجمی وعربي قل هو للذین امنوا هدی - **01:07:00**

الواد السادس الوجه السادس او الصفة السادسة للقرآن او الخاصية السادسة للقرآن التي تمیز بها عن کلام الناس ان القرآن فيه الفصل  
في امور الغیبیات اتم اشیاء في القرآن انزلت على محمد عليه الصلاة والسلام. وكان امیا - **01:07:20**

عليه الصلاة والسلام ما لم یظهر وجه بیانها وحجتها في کمالها اطراها الا في العصر الحرم. وهو ما اعتنی به طائفة من الناس وسموه  
الاعجاز العلمي بالقرآن والاعجاب في العلم في القرآن حق لكنه ضوابط. توسع فيه بعضهم فخرجوا به عن المقصود الى ان يجعلوا -

**01:07:49**

ایات القرآن خاضعة للنظريات على باطل. بل النظريات خاضعة للقرآن لان القرآن حق من عند الله. والنظريات من صنع البشر. لكن  
بالفهم الصحيح للقرآن فثم اشیاء من الاعجاز العلمي حق. لم يكن یعلمها الصحابة رضوان الله عليهم على کمال - **01:08:17**  
معناها وانما علموا اصل المعنی فظهرت في العصر الحاضر في اصول من الاعجاز العلمي الاعجاز الاقتصادي الاعجاز التشريعی  
الاعجاز العقدي اشیاء تکلم عنها الناس في هذا العصر ما نطیل بیانها وكل - **01:08:38**

واحدة منها دالة على ان هذا القرآن من عند الله جل وعلا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثیرا. الوجه السابع والأخير  
وبه نختم هذا الدرس ان القرآن - **01:08:58**

من صفاته ان الانسان المؤمن كلما ازداد من القرآن ازداد حبا في الله جل وعلا وهذا راجع الى الايمان وراجع الى ان صفة القرآن فيها  
زيادة في الهدی والشفاء للقلوب - **01:09:15**

الاوامر والتواحی والاخبار التي في القرآن هي هدی وشفاء بما في القلوب كما قال سبحانه قل هو للذین امنوا هدی وشفاء وهذا  
سلطان خاص على الذین امنوا في انه یهديهم ویخرجهم من الظلمات الى النور. في المسائل العلمیة وفي - **01:09:39**  
عملیة بهذا ما تأثیری فتنۃ ولا اشتباہ الا وعند المؤمن البصیرة بما في هذا القرآن ان هذا القرآن یهدي للتي هي اقوم. فاذا صفة کلام الله  
جل وعلا في ان المؤمن الذي - **01:10:03**

يقرأ القرآن ویعلم حدوده ویعلم معانیه ویعلم معاونیه ان عنده النور في الفصل في المسائل العلمیة والعملیة وهذه لا یلقاها الا اهل  
الایمان. قل هو للذین امنوا مدوا شفاء. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - **01:10:22**

للمؤمنین ولا یزید الظالمین الا خسارة. فهذا سلطان خاص یزید المؤمن ایمان. لهذا اذا تلیت على المؤمن ایاته الله جل وعلا ایش  
زادتهم ایمانا لعبتهم ایمانا لما فیها من السلطان على النفوس - **01:10:44**

اذا تبین لك ذلك فکلام الله جل وعلا قديم النوع حادث الاحادي والقرآن من الحادث الاحادي وقت التنزيل. كما قال جل وعلا ما یأتهیم  
من ذکر من ربهم وحده الا استمعوه وهم - **01:11:05**

يلعبون لاهية قلوبهم واسرهم نجوى الذين ظلموا الى اخر الحياة يعني ان الله جل وعلا تکلم به وكلام الله جل وعلا اوسع من الكلام  
بالقرآن والقرآن جاء على هذا النحو - **01:11:24**

بانه الذي يتحمله الانسان لا يتحملون اكثرا من هذا وان لصار عليهم كلفة وعنت بهذا يتبعن لك ما ظهر لي من تحصيل اقوال اهل العلم في هذه المسألة العظيمة التي خاض فيها المعتزلة وخاض فيها الاشاعرة وقل بل ندر من اهل السنة من خاض فيها على هذا النحو بل

01:11:42

اعلم من جمع فيها الاوجه على هذا النحو في كتب العقارب بل تجدها متفرقة في كتب كثيرة في البلاغة وفي وفي الدراسات في اعجاز القرآن وفي التفسير وفي كتب متنوعة وما اجمل قول الطحاوي - 01:12:13

الله تعالى رحمة واسعة ايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قوله قول البشر وهذا هو الحق. فالقرآن بصورة وهيئته وصفته لا يمكن ان يشبه قوله البشري حتى في رسماه وتنوع اياته وسوره لا يمكن ان يشبه او البشر. اسأل الله جل وعلا ان - 01:12:33  
الايام في قلوبنا غرسا عظيما وان يجعلنا من اولياته الصالحين وان يهبي لنا من امرنا رشدنا سبحانه ان يوفق ولاد امورنا لما يحب ويرضى وان يجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى كما اسأله - 01:12:59

سبحانه ان تنور قلوبنا بالقرآن وان يجعلنا من اولياته انه سبحانه جودا كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نجيب لهم ثلاثة اسئلة ونريد ان نرجع الى مرجع الدين - 01:13:19

مسألة اعجاز القرآن مسألة طويلة الديون وما ذكرت متفرغ بين مراجع كثيرة ما هي عقيدة هذه العتاهية؟ رحم الله ابا العتاهية فهو من الصالحين ولا تشن عن شيء ليس فيه مصلحة - 01:13:36

والعتاهية شاعر تعرى الزهاد وشره وديوانه مطبوع هل يوجد في القرآن الفاظ اعجمية الجواب هو معنى حاء ميم والف لام راء الكلمات الاعجمية في القرآن اعجمية الاصل لكنها عربية الاستعمار - 01:13:55

معلوم ان العرب لما استعملوا هذه الكلمات صارت عربية في السندي وابتدا واصيابا ذلك. لانها لم تأتي على اوزان العرب اهل العلم في هذه المسألة لهم قولان منهم من ينفي وجود الكلمات العالمية اصلا - 01:14:16

ومنهم من يقول هي موجودة لكنها بالاستعمال صارت عربية. وهذا هو الصحيح اما الاحرف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم الف لام راء حاء ميم فهي دالة على اعجاز القرآن - 01:14:34

الحجۃ فيها عظيمة الف لام راء الف لام ميم قصیحة الفاظها يعني هذه الاحرف من حيث الاستعمال دالة على اعظم انواع الاعجاز او على دليل عظيم من ادلة الاعجاز. كيف - 01:14:51

الف لام ميم راء حاء ميم كاف حاء ياء عين صاد. هذه الاحرف هي الاحرف التي بها يتكلم العرب وينشئون بها الكلام الذي يفخرون به. فاشعار العرب من هذه الاحرف - 01:15:14

وكلمات العرب وخطب العرب من هذه الاحرف. وما تفاخروا فيه من البيان والبلاغة والالفاظ والفصاحة انما هو مكون من هذه الله جل وعلا في بعض السور في اول بعض السور - 01:15:34

افتتحها بالاحرف المقطعة لينبه ان هذا القرآن كلماته واياته من هذه الاحرف التي بها تنشئون كلامكم البلigh الذي تتحدثون به. فهيا استعملوا هذه الاحرف في انشاء كلام مثل هذا القرآن. ولهذا تجد ان الاحرف المقطعة في افتتاح السور اغلبها والغالبية - 01:15:50  
العظمة منها يكون بعد ذكر الاحرف المقطعة ذكر الكتاب والقرآن لا تجد صورة فيها ذكر الاحرف المقطعة الا وفيها ذكر القرآن والغالب ان تكون بعد الاحرف المقطعة مباشرة خذ مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه - 01:16:19

قاف والقرآن المجيد. حا ميم والكتاب المبين. ياء سين والقرآن الحكيم. حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب الف لام راء كتاب حكمت اياته ثم فصلت. الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب وقرانا مبين - 01:16:43

اذا فكلما ذكر الكتاب كلما ذكرت الاحرف ذكر بعدها الكتاب. وتارة تكون بعد ذلك كسورة مريم صاد يأتي ذكر القرآن بعدها. فاذا ايراد هذه الاحرف المقطعة في اوائل السور لتحدي العرب - 01:17:04

بتكون كلام من هذه الاحرف التي يكونون بها كلامهم وينشئون بها خطبهم واعشارهم وهي القرآن بمثل هذا الكلام ما رأيكم بمن يقول ان الله ليس له لغة؟ بدليل انه يخاطب جميع البشر كل حسب لغته - 01:17:24

نقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللغة اصطلاحية اللغة من ايات الله ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف المستنكم

والوانكم البشر احتاجوا للغات ليتفاهموا فيما بينهم الله جل وعلا هو الذي خلق البشر - 01:17:44

وخلق لغات البشر وجعل اختلاف اللسان دليلا على عظم الباري جل وعلا الله سبحانه اعظم من ان يقال فيه انه يتكلم بكل اللغات او

انه ليس له لغة او نحو ذلك. الله جل وعلا اعظم واجل من ذلك - 01:18:09

انقذه الله سبحانه ربى وتعالى سبحانه ربى وتعالى ما رأيك في قول الشخص للآخر؟ هذا مو متعلق بالدرس لكن آآ الجواب عليه مهم.

قول الشخص الآخر لك خالص شكري الجواب ان هذا نبهنا عليه مرارا ان الشكر عبادة - 01:18:31

شكرا عبادة لله جل وعلا امر الله بها ان اشكر لي ولوالدي فاشكروا لي ولا تكفرون. ولما امر الله جل وعلا به فهو عبادة عظيم من

العبادات التي يتقرب الى الله جل وعلا - 01:18:54

والعبادات من الدين والدين الخالص لمن؟ لله جل وعلا. الا لله الدين الخالص فلا يجوز ان يقال لاحد لك خالص شكري لأن خالص

الشكر لله سبحانه وتعالى. او لك خالص تحياتي مع خالص تحياتي او خالص تقديرني. هذه كلها - 01:19:07

للله جل وعلا خالص التحيات وفالصل التقدير والقدر والتعظيم وفالصل الرجا ومثل ما يقول قال وفيك الخرجة ها؟ الرجا والشكرا

وهذى الاشياء هي عبادة وفالصلها لله جل وعلا فلا يجوز ان يقول القائل مثل ما هو شائع في - 01:19:30

كثير من الرسائل والمكتبات وتقبل خالص شكري وتقديرني لأن هذا انما هو لله جل وعلا. الشكر الخالص لله. يقال للبشر لك عظيم

الشكرا. او يقال له مع عظيم شكري لك مع جزيل شكري - 01:19:50

ونحو ذلك نعم يشكر البشر على ما يقومون به من انواع الخير وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا الله من لا يشكر الناس. الذي لا

يشكر الناس لا يشكر الله جل وعلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل - 01:20:07